

التقويم

1- تعريف التقويم

هو العملية التي يتم بواسطتها إصدار حكم معين على مدى وصول العملية التربوية إلى أهدافها ومدى تحقيقها لأغراضها، والكشف عن نواحي النقص فيها أثناء سيرها، واقتراح الوسائل المناسبة لتلافي هذا النقص .

2- أهداف التقويم

- التعرف على تحصيل التلاميذ والتأكد من مدى تحقق الأهداف التربوية للدرس من خلال أسئلة كتابية أو شفوية أو من خلال وضعيات اختبارية من أجل تحديد مواطن القوة والضعف لديهم من أجل تحسين طرق التدريس وتسهيل عملية تعلم التلاميذ للمادة التعليمية ومن ثمّ البحث عن الأنشطة والمواقف التربوية اللازمة لإثراء وتعزيز مواطن القوة وتحسين ومعالجة مواطن .
- تقويم البرامج من أجل تحسينها وتطويرها: يجرى التقويم ليستفاد من نتائجه في تحسين وتطوير برامج تعليم الرياضيات، وفي تطوير مناهج الرياضيات حيث إن نتائج التقويم تعد معياراً مهماً للحكم على فاعلية البرامج والمناهج الدراسية.

3- أنواع التقويم

أ- التقويم التشخيصي

ويكون عند بداية الدرس أو فقرة أي قبل عملية التعلم، ويهدف إلى تحديد مدى تمكن التلميذ من بعض المعارف والمهارات اللازمة لتعلم المفهوم الجديد .

ب- التقويم التكويني

ويتم أثناء عملية التعلم ويهدف إلى معرفة مدى سير التعلم في الطريق الصحيح وتوجيهه نحو تحقيق الأهداف، ويمكن من خلاله تصحيح الأخطاء وعلاجها، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة، وتعتبر التمارين التطبيقية والواجبات المنزلية من أساليب هذا النوع من التقويم.

ج- التقويم الإجمالي

ويتم في نهاية أو ختام البرنامج التعليمي ويهدف إلى التعرف على ما تحقق من نتائج، ويهتم التقويم النهائي إلى مدى تحقق الأهداف العامة، كما يهدف إلى إصدار أحكام وإعطاء تقديرات للمتعلمين تبين مدى كفاءتهم في تحصيل ما تتضمنه الأهداف العامة.

4- خصائص وضعيات التقويم :

- **الواقعية :** - تتطلب من المتعلم أن يقوم بحل وضعيات مرتبطة بالحياة العادية أو المجال العام.
- تحترم المدة الزمنية المخصصة للتقويم والموارد المتاحة له.
- **معبرة ومحفزة :** - تقترح مستوى معقولا من التحدي لتحفيز المتعلمين على التعلم وملاءمة مناسبة لحاجاتهم.
- تشجع على المبادرة والمساهمة.
- تشجع على التفكير في مواصلة العمل وسيروراته.
- تحترم خصائص المتعلم (إيقاع وأسلوب التعلم، إلخ...).
- تتيح للمتعلم فرصة إعادة بناء أجوبته.
- **مناسبة ومرنة :** - تسمح بملاحظة الإجراءات والنتائج المتوصل إليها.
- تتطور حسب تفاعل المتعلمين مع تعلماتهم والنتائج المحصل عليها.

- تبسط للمتعلم بناء أجوبته.
- **منسجمة ومتناسقة:** - مرتبطة بالمنهاج الدراسي وبالتعلم (كفايات ممتدة، كفايات مرتبطة بالمادة الدراسية وبمجال التعلم).
- تسمح بتقويم الكفايات حسب معايير وانتظارات المقرر الدراسي.
- **دقيقة وموضوعية:** - تفرض عملاً جيداً من لدن المتعلمين.
- تقدم الانتظارات والتعليمات للمتعلمين بشكل واضح.
- تقدم معايير التقويم للمتعلمين وتدفع بهم إلى احترامها (التقويم الذاتي).

5- المهام:

يقوم المدرس ببلورة المهام الضرورية لحل وضعية تعليمية أو تقويمية وفي هذا الصدد، يجب على المدرس أن:

- يصف كل مهمة بدقة.
- يوضح متطلبات إنجاز المهام الموصوفة.
- يعد الموارد الضرورية لتنفيذ تلك المهام.
- يحرر تعليمات واضحة تحترم استقلالية المتعلمين مع الحرص على المحافظة على مراقبة تسلسل العمليات المؤدية إلى إنجاز المهام.
- يسهر على استعمال وسائل تعليمية مساعدة.
- يحرص على احترام الوقت المخصص للإنجاز.

6- معايير ومؤشرات التقويم:

كلما تم تحديد المهام، يجب تحديد مؤشرات التقويم. وتتعلق هذه المؤشرات بفعالية الإجراءات أو كيفية سيرورة النشاط المستعمل وجودة الإنتاج. فاختيار مؤشرات تقويم الكفايات المرتبطة بمادة الرياضيات مرتبط بالكفايات الواردة في المنهاج، وتكون هذه المؤشرات مكيّفة مع خصائص الوضعية المشكّلة وبمراحل السنة الدراسية (البرنامج السنوي للرياضيات مقسم إلى مراحل) وبمكتسبات المتعلمين وكذلك بالمحتوى الدراسي للمادة والذي يحدد المهام اللازم تحقيقها لدى المتعلمين.

➤ **المعايير**

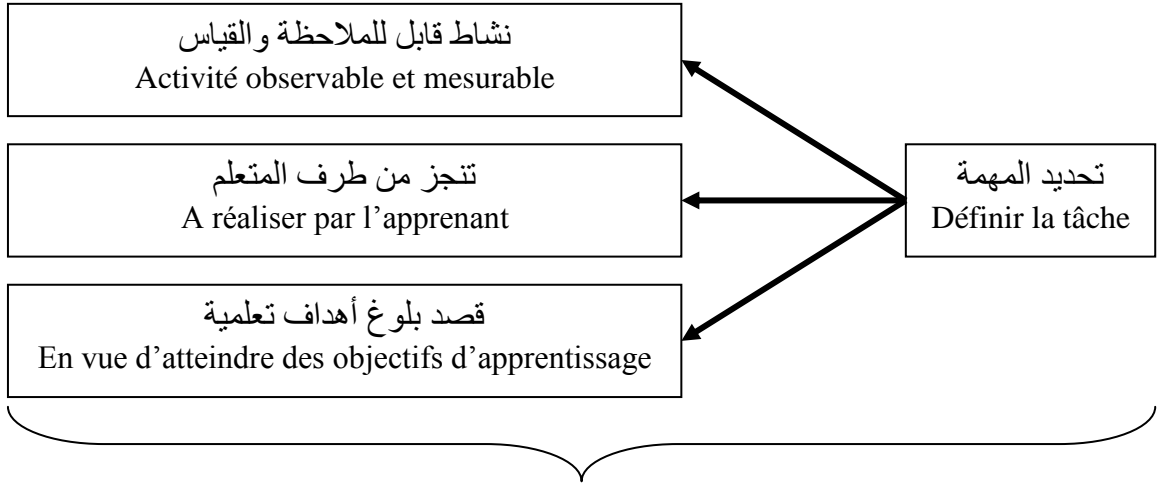
هي صفات العمل المنتظر من إنتاج التلميذ، يتم تحديدها عند صياغة الكفاية وتتصف بكونها مجردة أو عامة .

مثال: ملاءمة الإنجاز، انسجام المنتج، التقديم الجيد، جودة المنتج.
و لتقويم كفاية ما نحدد لها معايير. وتستعمل نفس المعايير لتقويم فئة من الوضعيات المتعلقة بكفاية معينة. كما يجب أن تعكس هذه المعايير ما تستهدفه الكفاية، وهو ما يسمح بالإقرار بدرجة اكتساب هذه الكفاية من لدن التلميذ.

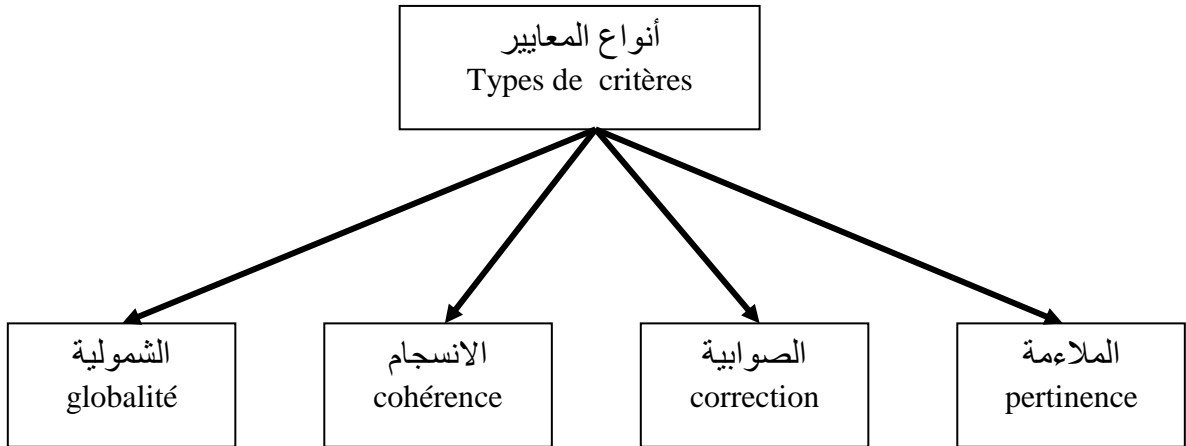
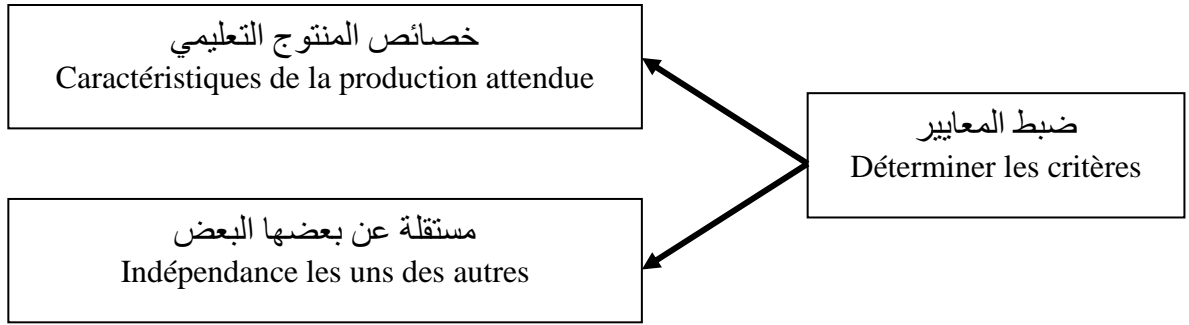
➤ **المؤشرات**

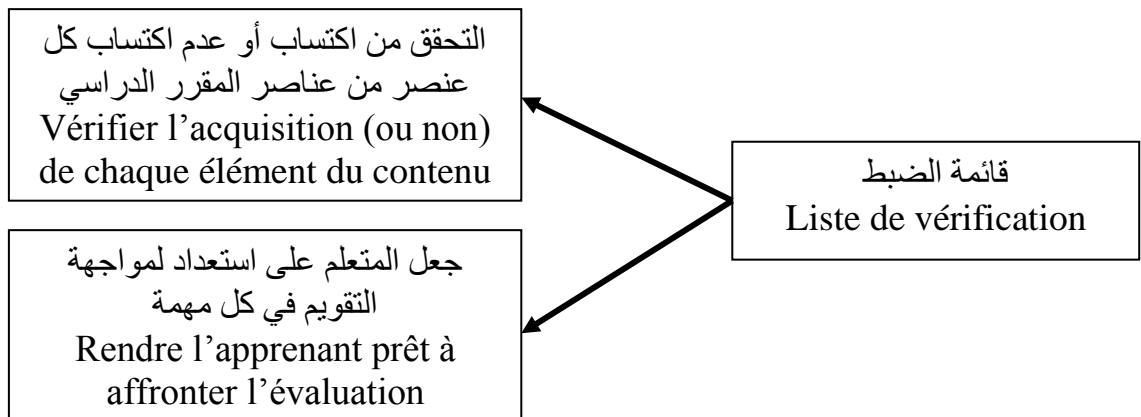
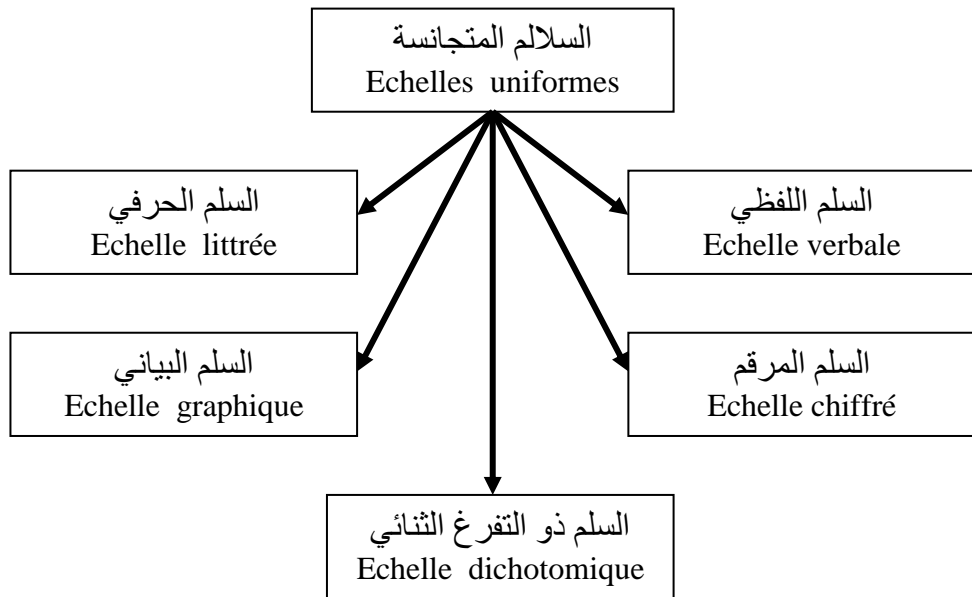
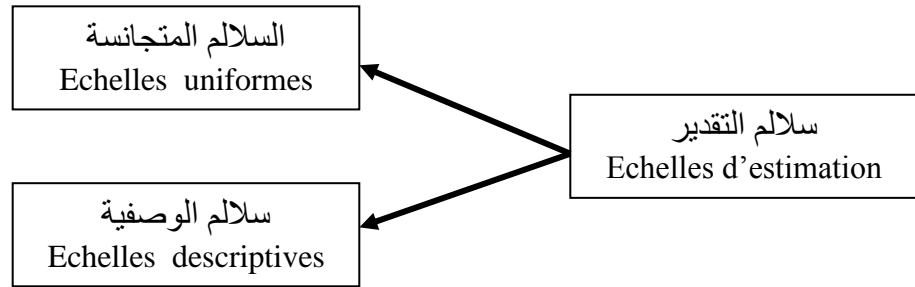
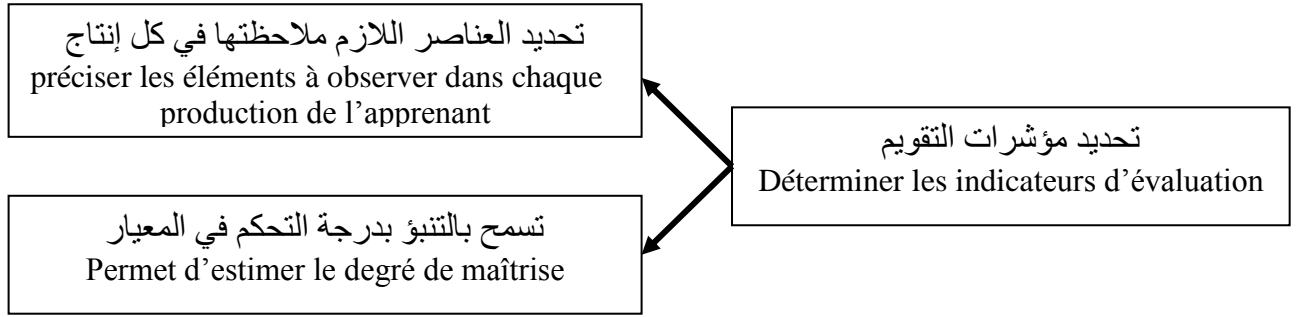
- المؤشر عنصر محسوس، قابل للملاحظة والقياس.
- المؤشر يوقّر للمصحح بيانات عن درجة تحقّق المعيار.
- من الأحسن الاكتفاء بعدد محدود من المؤشرات لكل معيار (واحد أو اثنين) يرى المصحح أنها كافية لاعتبار المعيار مكتسباً.

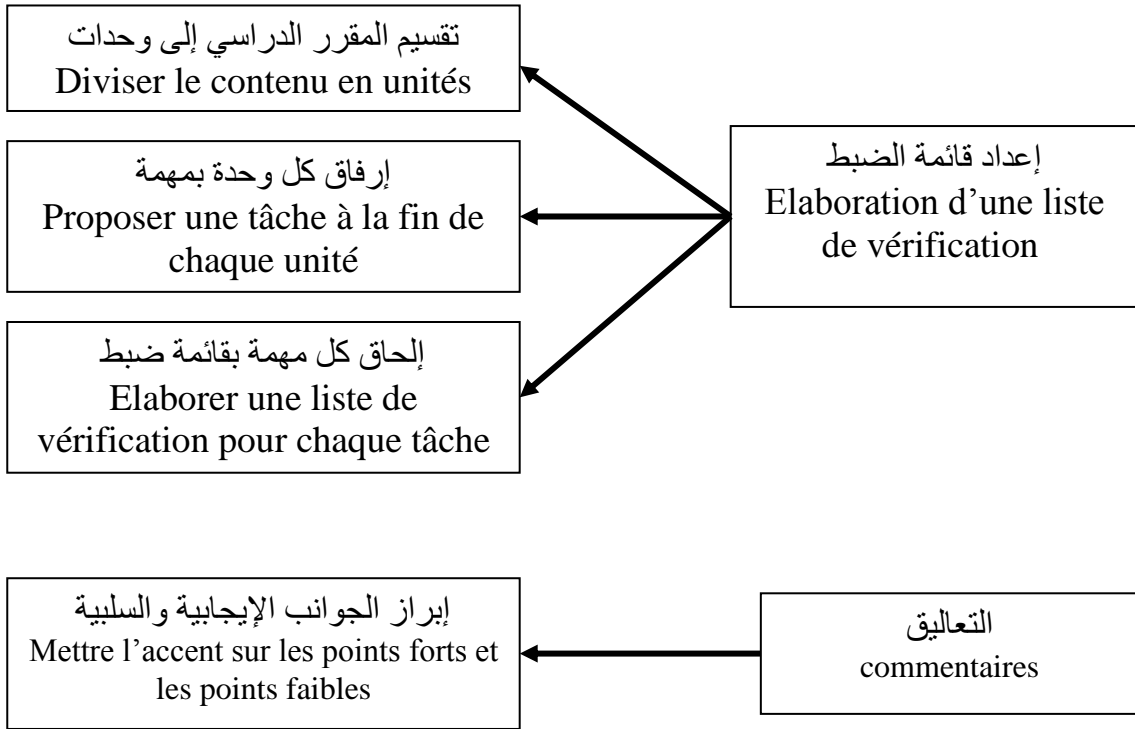
المؤشرات مرتبطة بالمعايير كما هو موضح في الخطاطات التالية:



ويعبر عنها بالإجابة عن السؤال: ما هو المطلوب من المتعلمين إنجازه
S'exprime en répondant à la question : que doivent réaliser les apprenants

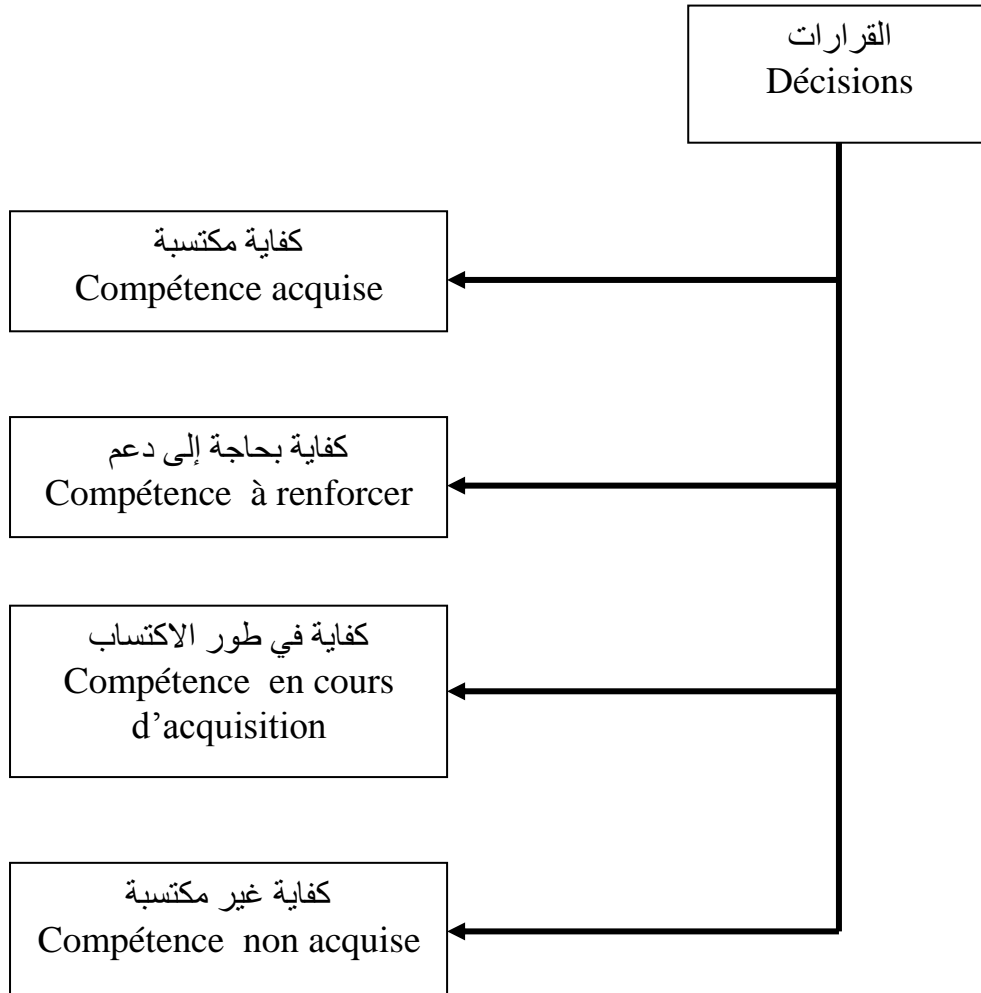






7- القرارات:

بعد تعرف المدرس على الجوانب السلبية والإيجابية للتعلم، يمكنه أن يأخذ قرارات لدعم أو إغناء أو تعميق تعلمات التلاميذ وفق ما يلي:



8- أدوات التقويم:

تمكن أدوات التقويم الأستاذ من جمع المعطيات الضرورية عن كل متعلم، لإصدار حكم حول تطور كفاياته، وكذلك مستوى اكتسابه المعارف في الرياضيات. وتعتمد جودة الحكم بشكل عام، على نجاعة بلورة واستغلال أدوات التقويم، وتمكن بالتالي المتعلم من الحصول على معلومات مفيدة حول تعلماته والصعوبات التي تعترضه وكيفية تقدمه في العملية التعليمية-التعلمية. وبالتالي نقدم بعض الأدوات كما يلي:

